

تاج العروس من جواهر القاموس

الفاصِدانِ : مَوْضِعٌ مَجْرَى الدُّمُوعِ عَلَى الوَجْهِ . وَأَبُو فُصَيْدٍ كَرُبَيْرٍ :
مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ السَّلَافِيِّ ذَكَرَهُ الْمُؤَدِّرِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ .
ف - غ - د .

ومما يستدرِكُ عليه : فَغَدَيْنِ بِفَتْحِ الفَاءِ وَسُكُونِ الغَيْنِ المَعْجَمَةِ وَكسْرِ الدالِ المَهْمَلَةِ :
قَرْيَةٌ بِبُخَارَى مِنْهَا أَبُو يَحْيَى يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبِ اللَّيْثِيِّ مَوْلَى نَصْرِ بْنِ سَيِّدَارٍ .
ف - ق - د .

فَقَدَدَهُ يُفْقِدُهُ فَقَدًا بِفَتْحِ فَسْكَونِ وَفِقْدَانًا بِالْكَسْرِ وَفُقْدَنًا بِالضَّمِّ زَادَهُ
المصنِّفُ فِي البصائرِ لَهُ وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا عِوضَ الكَسْرِ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ وَقَاعِدَةَ
المصادرِ وَفُقُودًا بِالضَّمِّ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَذَا فِي البصائرِ وَأَنْشِدَ
لِعَنْتَرَةَ العَبَّاسِيِّ :

فإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفُثْ عَلَيْهِ ... وَإِنْ يُفْقَدُ فَحَقٌّ لَهُ الفُقُودُ
عَدِمَهُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالدالُ تَدُلُّ عَلَى ذَهَابِ شَيْءٍ وَيَضِياعِهِ وَفِي المَفْرَدَاتِ
لِلرَّاعِبِ : الفَقْدُ أَخَصُّ مِنَ العَدَمِ لِأَنَّ العَدَمَ بَعْدَ الوُجُودِ أَي فَهُوَ أَعَمُّ
كَمَا قَالَ شَيْخُنَا فَهُوَ فَقِيدٌ وَمَفْقُودٌ وَعَلَى الثَّانِي اقْتِصَارَ صاحِبِ اللسانِ قَالَ شَيْخُنَا :
والفَاعِلُ : فاقِدٌ عَلَى القِيَّاسِ وَلِذَا لَمْ يَحْتَجْ لَذِكْرِهِ . قُلْتُ : وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : أَنَا مُنْذُ فارقْتَنِي كالفَاقِدِ أُمُّ الواحِدِ . وَأَفْقَدَهُ إِيسَاهُ
وَأَفْقَدَهُ كُلُّ حَمِيمٍ . وَالْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي ماتَ زَوْجُهَا أَوْ وَالِدُهَا أَوْ
حَمِيمُهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الفَاقِدُ : الثَّكُولُ وَأَنْشِدَ اللَّيْثُ :

كَأَنَّهَا فاقِدٌ شَمُطَاءٌ مُعْوَلَةٌ ... ناحتُ وَجَاوَبَها زُكُودٌ مَنَّاكِيدُ أَوْ
هِيَ المُتَنَزَّوَّةُ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا قَالَه اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ العَرَبِيُّ تَقُولُ : لا
تَنزَوِّجَنَّ فاقِدًا وَتَنزَوِّجْ مُطَلِّقًا . وَطَبِيعَةُ فاقِدٍ وَبَقَرَةٌ فاقِدٌ :
سُبَيْعٌ وَالدُّهَى وَكَذَلِكَ : حَمَامَةٌ فاقِدٌ وَأَنْشِدَ الفارِسِيُّ :

إِذَا فاقِدٌ خَطِيبًا فَرَّخَيْنِ رَجَّعَتِ ... ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فِي الخَلِيطِ
المُنْذَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ سِيْبويه بِتَقْدِيمِ خُطْبَاءِ عَلَى فَرَّخَيْنِ
مَقَوِّيًا بِذَلِكَ أَنْ اسْمَ الفَاعِلِ إِذَا وَصَفَ قَرِيبًا مِنَ الاسْمِ وَفَارَقَ شَيْئَهُ الفِعْلُ .
وَافْتَقَدَهُ وَتَفَقَّدهُ : طَلَبْتَهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ . قَالَ :

فَلَا أُخْتُ فَتَبْكِيهِ ... وَلَا أُمُّ فَتَفْتَقِدُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ

فقالَ ماليَ لا أرى الهدْهُدَ . وفي المفردات للراغب : التَّفَقُّدُ : تَعَرُّفٌ
فَقَدَانِ الشَّيْءِ . والتَّعَهُدُ : تَعَرُّفٌ الْعَهْدِ الْمُتَقَدِّمِ . ووافقَه كثيرٌ من أهل
اللُّغَةِ ومنهم من استعملَ كُلاًّ منها في محلِّ الآخرِ . وفي حديث عائشة Bها :
افتقدتُ رسولَ A لَيْلَةً " أَيْ لم أَجِدْهُ . ويقال : ما اُفْتَقِدْتُه منذُ
اُفْتَقِدْتُه أَيْ ما تَفَقَّدْتُه منذُ فُقِدْتُه . كذا في البصائر . وروى عن أبي
الدرداءِ أنه قال : من يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ ومن لا يُعَدُّ الصَّيْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ
يَعْجِزُ أَقْرَبُ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمِ فُقُورِكَ . قل ابنُ منظور : أَيْ من تَفَقَّدَ
الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فَقَدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ وَذَكَرَ أَنَّ رَأْيَ الْخَيْرِ فِي
النَّادِرِ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَجِدْهُ فَاشْيَاءٌ مَوْجُودَةٌ . وفي البصائر للمصنِّف : أَيْ من
يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّرُ فُوهَا عَدِمَ الرِّضَا فَإِنَّ ثَلَابِكَ أَحَدٌ فَلَا
تَشْتَعِلُ بِمَعَارَضَتِهِ وَدَعِ ذَلِكَ قَرِضًا عَلَيْهِ لِيَوْمِ الْجَزَاءِ . انتهى .
وقد أنشدنا بعضُ الأصحابِ :

تَفَقَّدُ الْخِلَالَانِ مُسْتَحْسِنٌ ... فَمَنْ بَدَاهُ فَنِعْمًا بَدَا .
سَنَ سُلَيْمَانَ لَنَا سُنَّةٌ ... فَكَانَ فِيمَا سَنَّهُ الْمُقْتَدَى .
تَفَقَّدَ الطَّيْرَ عَلَى رَأْسِهِ ... فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهُدَا